

اسم المصدر : البلاد

التاريخ: 2011-12-01 رقم العدد: 20022 رقم الصفحة: 6 مسلسل: 57 رقم القصة: 1

أعلن بدء المشاريع الدائمة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول بجدة

الفيصل: أعينوني على وقف سطو المفسدين على الأراضي الحكومية



جدة - واس

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة أن العمل بدأ فعلياً في المشاريع الدائمة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول في جدة، مشيراً إلى أن شركة أيكوم استشاري المشروع ستقدم خلال الأسابيع المقبلة الدراسة الكاملة، تمهيداً لدعوة الشركات والتقدم بعبءاتها وأن التفاصيل سوف يتم إضاحتها ونشرها تبعاً، مؤكداً أن العمل في مشاريع جدة مستمر ولم ولن يتوقف.

وقال سموه لدى وقوفه ميدانياً أمس على سد أم الخير معلناً انتهاء المشاريع العاجلة: "إن العمل في مشاريع الطول الدائمة بدأ بالتزامن مع مشاريع الطول العاجلة التي انتهت في موعدها المحدد، لافتاً النظر إلى أن المشاريع الدائمة سوف تأخذ وقتاً أطول في التنفيذ خلال سنوات عدة خلافاً للمشاريع العاجلة التي شدد على وصفها بأنها (تخفف مخاطر السيول والأمطار ولا تمنعها)، وقال في هذا الشأن تحديداً: (هذه المشاريع تخفف مخاطر وكوارث الأمطار والسيول ولا تمنعها، فنحن لا نستطيع أن نقف أمام قدرة الله تعالى).

وغير سموه عن اطمئنائه لمستوى تنفيذ المشاريع العاجلة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول وفقاً لمواصفات وكفاءة وجودة عالية، وقال استناداً إلى تقارير المسؤولين والمراقبين، فإنه متأكد من جودتها العالية وليس هناك ما يدعو إلى القلق والخوف، فهي على مستوى المشاريع العالمية، مشيراً إلى أن المشاريع العاجلة خضعت لمراقبة وإشراف من قبل المسؤولين في المواقع وفي المكاتب.

وعد سمو أمير منطقة مكة المكرمة تجربة المشاريع العاجلة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول تجربة استثنائية ولا يوجد لها شبيه راجياً أن تؤخذ كمشروع مستقبلي يدرس كحالة استثنائية.

وقال سموه: إن المشروع خاض تجربة فريدة من التنسيق بين الإدارات الحكومية من جهة وبين فروع الوزارات من جهة أخرى وأثبت أن الإنسان السعودي قادر على أن يكون على مستوى المسؤولية والعالمية إذا أعطى الفرصة، مبيناً أن المشاريع العاجلة تميزت بميزة مهمة وتمثل في وجود فريق سعودي شارك بفعالية في جميع قطاعاته بدءاً من الدراسة مروراً بالتنفيذ والإشراف والرقابة.

ورفع سمو الأمير خالد الفيصل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود



وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على الدعم غير المحدود والمتابعة الدائمة التي حظيت بها مشاريع براء خاطر السيول في جدة.

وقال: لدينا ملك استثنائي وولي عهد مميز وشعب أبي، أفلا نرتقي بأعمالنا وفق تطلعات قيادتنا، مشيراً في السياق ذاته إلى أن سمو ولي العهد يوصفه رئيس اللجنة الوزارية لمشاريع جدة، تابع ويتابع كل تفاصيل المشروع.

كما قدم سموه شكره وتقديره لجميع الوزارات والقطاعات الحكومية والمقاولين وفريق المشروع، مفيداً بوجود رقابة من إمارة منطقة مكة المكرمة على مشاريع القطاعات الخدمية التي تمس المواطن وفي هذا اليوم تحديداً، وقعت مجموعة من الخطابات الموجهة لإدارات حكومية عن مشاريع متعثرة ومتأخرة تبلغ تكلفتها بالمليارات، وطلبت منهم التوضيح لهذا التعثر أو التأخير، وإن كانت توجد طريقة لمساعدتهم لتجاوز التعثر أو التأخير.

وتلقى الأمير خالد الفيصل شكراً وتقديراً من أهالي حيي السامر وأم الخير حيال إنجاز الوعد الذي قدمه إليهم لدى البدء في تنفيذ مشاريع الحلول العاجلة لمعالجة مياه الأمطار وتصريف السيول بأنه سيكون في موعده المحدد، وأكد المواطن ردة الطلحي من أهالي حي السامر أن أمير منطقة مكة أجزر الوعد ونفذ المشاريع التي وعدهم بها في الوقت المحدد والبالغ ١١٠ أيام.

وحرص الأهالي الذين حضروا إلى مقر إعلان مشاريع الأمطار والسيول إلى تقديم الشكر إلى الأمير خالد الفيصل لإنجاز مشاريع العاجلة التي بثت الطمأنينة في قلوبهم خوفاً من كوارث السيول والأمطار، ورد عليهم

أما مشروع السامر فاشتمل بحسب الدكتور أبو راس على أعمال تعزيز لسد السامر، وإنشاء جدار عازل وصل عمقه إلى عشرين متراً وقناة مفتوحة بطول ثلاثة آلاف وثلاثمائة متر وعرض ٤٠ متراً وعمق أربعة أمتار ونصف، ربطت بمجرى السيل الشمالي القائم والواقع في شرق تقاطع شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز وطرق الحرمين، مضيفاً أن المشروع اشتمل أيضاً على إنشاء خمس عبارات لربط جنوب المنطقة بشمالها، إضافة إلى مشروع ترحيل خطوط التحلية الواصلة من محطة الشعبية إلى شمال جدة.

وأكد الدكتور أبو راس أن المهمة سهلة، ولكن وفور تكليف أمير المنطقة لأمانة محافظة جدة بتنفيذ مشروع السامر وأم الخير في ١٦ / ٥ / ١٤٣٢، بدأت الأمانة بالتعامل مع الموضوع بمنهج علمي اعتمد على تحديد وتنسيق مجموعة كبيرة وأساسية من المهام نفذت بالتوازي في أغلب الأحيان.

فيما بين مدير مشروع معالجة مياه الأمطار وتصريف السيول المهندس أحمد السليم أن مشاريع الحلول العاجلة والدائمة لتصريف مياه الأمطار حظيت باهتمام بالغ من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده رئيس اللجنة الوزارية التنفيذية لمعالجة أخطار السيول بحافظة جدة، وقيادة حكيمة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل رئيس اللجنة الوزارية الفرعية، وقال: حينما ندشن اليوم المشاريع العاجلة فإننا لسنا نعلن افتتاح مشروع فقط، بل نعلن تعاون فريد من نوعه بين كل الجهات العاملة في محافظة جدة والمواطن والمقيم وفريق المشروع فقلهم جزيل الشكر.

في حين أوضح رئيس شركة نسما المهندس صالح التركي أن وقوف أمير منطقة مكة المكرمة على إتمام ١٤ مشروعاً لمياه الأمطار وتصريف السيول بمحافظة جدة هو ترجمة عملية وشهادة إثبات لصحة القول "إذا توفرت الإرادة فلا تسأل عن الوسيلة".

وأوضح رئيس شركة أيكوم مازن مطر أن تنفيذ المشاريع العاجلة يعبر عن استلزام التحدي الذي فرضه الأمير خالد الفيصل على نفسه استجابة لرغبة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده بضرورة القيام بهذا المشروع الضخم وإتمامه في الوقت القياسي حفاظاً على سلامة الإنسان والمكان واحتراماً للمواطنين، عدا إنجاز المشروع في الوقت المحدد ترجمة واقعية لاهتمام القيادة بالمشاريع ذات العلاقة بالإنسان فيما يخص أمنه وسلامته.